

مروجو الدعاية من الميليشيات يعلقون على اختطاف تسوركوف

بواسطة حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

7 تموز/يوليو 2023

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/militia-propagandists-comment-tsurkov-kidnapping))

عن المؤلفين



حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في "معهد واشنطن" ومتخصص في الميليشيات الشيعية. وهو المؤسس المشارك لمنصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>))

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight\)](/policy-analysis/how-use-militia-spotlight))

نسب معظم المعلقين التابعين للميليشيات عملية خطف الباحثة الإسرائيلية الروسية في أواخر آذار/مارس على يد ميليشيات "المقاومة" في بغداد إلى "كتائب حزب الله" واعتبروا أن عملية الاختطاف مرتبطة بالتجسس الإسرائيلي

في 5 تموز/يوليو 2023 أفاد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن إيزابيث تسوركوف وهي أكاديمية إسرائيلية روسية قد اختُطفت في 27 آذار/مارس تقريباً في العراق مضيفاً أن "كتائب حزب الله" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amwt-n-ktayb-hzb-allh>) "تقف وراء عملية الاختطاف وأن الرهينة لا تزال على قيد الحياة".



Figure 1: Sabereen news claims a cell comprised of three women kidnapped Tsurkov, July 5, 2023.

ورجبت وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لـ "المقاومة" خبر اختطاف تسوركوف واتهمتها بالتجسس لصالح إسرائيل ومحاولة إشعال فتيل حرب أهلية بين الشيعة في العراق. وفي هذا الإطار نقلت قناة "صابرين نيوز" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/analysis/lmht-amt-n-sabryn-nywz>) عن مصدر أمني لم يُذكر اسمه قوله إن تسوركوف اختُطفت على يد خلية (مكونة من ثلاث نساء) من نادٍ رياضي في بغداد (الشكل 1). إلا أن هذا الادعاء يتعارض مع تقرير

(<https://www.nytimes.com/2023/07/05/world/middleeast/iraq-iran-elizabeth-tsurkov.html>) صحيفة "نيويورك تايمز" الذي يفيد بأن الباحثة اختُطفت "بعد وقت قصير من مغادرتها مقهى في بغداد".

كما لفت قناة "صابرين نيوز" في منشور آخر وهذه المرة باللغة الفارسية إلى أن تسوركوف نقلت إلى إيران وجاء فيه: "هي تأكل الآن أطيب سوهان (حلويات إيرانية) وتحديداً سوهان الحاج حسين سوهاني" (الشكل 2). ولا يمكن التحقق من صحة هذا الادعاء لا سيما وأن قناة "صابرين نيوز" استخدمت هذا الاسم لإقناع بعض الوسائل الإعلامية والشخصيات في المنطقة بأن قائداً في "الحرس الثوري الإيراني" يدعى الحاج حسين سوهاني قد قُتل بغارة جوية إسرائيلية في سوريا.



Figure 2: Sabereen news Farsi message implying Tsurkov has been taken to Iran, July 5, 2023.

وبدوره تفاعل المسؤول الأمني لـ "كتائب حزب الله" أبو علي العسكري مع خبر اختطاف تسوركوف قائلاً في بيان له: "إن اعتراف رئيس وزراء الكيان الصهيوني بوجود عنصر أمني إسرائيلي أسيراً في العراق هو مؤشر خطير للغاية ويجب الوقوف عنده والتعامل معه بدقة



Figure 3: Abu Ali al-Askari's statement talking about Tsurkov's kidnapping, July 6, 2023

وحزم وعلى الأجهزة الأمنية المختصة كشف الشبكات المرتبطة بهذا الكيان وتقديمها للعدالة".

كما تضمن الجزء الأخير من هذا البيان بضع رسائل مهمة وأضاف العسكري: "بدورنا في كتائب حزب الله المنصورة سنبدل جهداً مضاعفاً للوقوف على مصير (الأسير أو الأسرى) الصهاينة في العراق وللمعرفة المزيد عن نوايا تلك العصابة الإجرامية ومن يقوم بتسهيل تحركاتهم في بلد يحظر ويجرم التعامل معهم". (الشكل 3).

استخدم أبو علي العسكري لغة مبهمة لتزويد "كتائب حزب الله"

بالإنكار المعقول من ناحية لإثبات قوة الجماعة في العراق من ناحية أخرى ولم ينكر بوضوح تورط "كتائب حزب الله" في عملية الخطف بل قال إن الجماعة ستحاول معرفة مصير الرهينة في إشارة إلى أن "كتائب حزب الله" ليست الجهة المسؤولة عن الاختطاف



Figure 4: Abu Ali al-Askari's statement clearly denying KH behind a drone attack against al-Tanf garrison, August 28, 2022

ولكن تجدر الإشارة إلى أن أبو علي العسكري نكر سابقاً وفي أكثر من مناسبة وبوضوح شديد ضلوع "كتائب حزب الله" في حادثة معينة حين ترددت أخبار عن تورطها فيها على سبيل المثال في آب/أغسطس 2022 عندما تم ذكر اسم "كتائب حزب الله" فيما يتعلق بهجوم بطائرة بدون طيار على ثكنة التنف في سوريا أفاد أبو علي العسكري في بيان: "إن كتائب حزب الله لم تتبادل القصف مع الغزاة الأميركيين سواء في العراق أو في سوريا أو غيرها" (الشكل 4).

بالإضافة إلى ذلك تعقد أبو علي العسكري التلميح إلى امتلاكه معلومات مباشرة عن هذه الحادثة وربما حوادث مشابهة عند تحدثه عن "أسير أو أسرى صهاينة في العراق". وهو يدعي بشكل غير مباشر أن "كتائب حزب الله" تحتجز أكثر من رهينة واحدة متهمه بالعمل لصالح إسرائيل

وقد تلقت وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لـ "المقاومة" الجزء الثاني من رسالة أبو علي العسكري وبدأت بنشر عدد كبير من المنشورات والأناشيد التي تشيد بـ "كتائب حزب الله". أما قناة "فريق اخوة جهاد" على منصة تلغرام فلم تكتفِ بالإشادة بـ "كتائب حزب الله" بل ربطت أيضاً عملية الخطف بالجماعة مباشرة كما أنها تطرقت في أحد منشوراتها إلى الحادثة وتناولت السبب الذي جعل رئيس الوزراء الإسرائيلي يكشف هذه المعلومات بعد بضعة أشهر من اختطاف نسوركوف وأنهت رسالتها بعبارة «بوركت سواعد "كتائب حزب الله"» (الشكل 5).



PART OF A SERIES

Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight)

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للمليشيات" (ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slsit-aldwa-alkashft-ilmlyshyat)



مروجو الدعاية من الميليشيات يعلقون على اختطاف تسوركوف
(ar/policy-analysis/mrwjw-aldayt-mn-almlyshyat-ylqwn-ly-akhtaf-tswrkwf/)



Infighting Between Northern Hashd Units Requires IRGC-QF Mediation
(/policy-analysis/infighting-between-northern-hashd-units-requires-irgc-qf-mediation)

موصى به



ARTICLES & TESTIMONY

Why a Weak Abbas Is Dangerous for Israel

//

◆
Dennis Ross ,
Ghaith al-Omari

(/policy-analysis/why-weak-abbas-dangerous-israel)



تحليل موجز

"فاغنر" في مواجهة وزارة الدفاع الروسية في الشرق الأوسط

29 حزيران/يونيو 2023

◆
آنا بورشفسكايا,
بين فيشمان,
أندرو جيه تابلر

(ar/policy-analysis/faghnr-fy-mwajht-wzart-aldfa-alrwsyt-fy-alshrq-alawst/)



تحليل موجز



(ar/policy-analysis/rdwd-alf-alayranyt-ly-almwajht-alty-qamt-bha-mjmw-t-faghr-fy-rwsya/)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alsyast-alshyyt/) السياسة الشيعية

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/alraq/) العراق

(ar/policy-analysis/ayran/) إيران